بعد أن صدرت توجيهات رئيس الجمهورية بهذا الشأن

ماذا أعدت المحافظات من أجل الشباب؟؟

في الحفل الخاص بتكريم المبدعين الشباب بجائزة الرئيس القائد الذي أقيم في شهر ديسمبر الماضي بصنعاء- ألقى فخامة الأخ/علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية خطاباً هاماً- تحدث فيه حول العديد من القضايا التي تهم الشباب والمعالجات المطلوبة لها.. وأصدر توجيهات الى الحكومة بدعم ورعاية الشباب.

وعليه نلتقي الأخوة محافظي محافظات الجمهورية الذين تحدثوا في حلقات عن نظرتهم الى الخطاب الهام للرئيس القائد والخطوات العملية التي اتخذوها في إطار تنفيذ توجيهات الرئيس القائد الخاصة بدعم الشباب وهاكم حصيلة اللقاءات:

متابعة/رياض شمسان

محافظ البيضاء:
الرئيس القائد قام بتدشين العديد من المشاريع الشبابية وسنواصل دعم هذا القطاع

محافظ حجة:
تم إنشاء كلية مجتمع ومعهد مهني واعتماد ثمانية معاهد فنية ومهنية وسنقوم على ترجمة التوجيهات عملياً

محافظ صعدة:
تطلعات وهموم الشباب في أولويات الخطط التنموية للمحافظة

●يحيى الشامي

● محمد عبدالله الحرازي

● يحيى العمري

محافظة البيضاء

● الأخ /العميد الركن يحيى الشامي- محافظ البيضاء:

- الحقيقة أن الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح حفظه الله يولي جل اهتمامه ويسخّر معظم أوقاته لقضايا الوطن والجماهير، في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها من المجالات التي تتمحور حول إحداث المزيد من التحولات النوعية في جوانب التنمية والاستثمار بهدف رفع قدرات الإنتاج ورفع مستوى معيشة الفرد والأسرة اليمنية.

أما قطاع الشباب فالأخ الرئيس القائد يوليه اهتماماً كبيراً لا حد له باعتباره القوة الحقيقة للوطن ومستقبله المشرق، ويتجلى هذا الاهتمام والرعاية من قبل الأخ الرئيس القائد لشباب اليمن من تحقيق كافة وسائل التنشئة الحياتية لهم، على أسس راسخة ومتينة وتتمثل في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات والأندية الرياضية والمنشآت الرياضية والشبابية ومبادرته الأخيرة في تسهيل اقتناء الشباب لأجهزة الكمبيوترات الحديثة لخلق شباب واعٍ يمتلك كل عوامل الحضارة الحديثة، متسلح بالعلوم وقادر على التعاطي مع معطيات العصر الحديث وتقنياته المتطورة، والحقيقة أن اهتمام فخامة الأخ الرئيس القائد بقطاع الشباب له من الأهمية البالغة في حياة الوطن لحماية الشباب ورعايته، وإسهاماته في تنمية الوطن، ونحن في السلطة المحلية ننظر إلى هذه المبادرة الرائعة من قبل الأخ الرئيس القائد تجاه أبنائه الشباب نظرة إعجاب وتقدير كبيرين تضاف الى مبادراته السابقة في هذا الإتجاه لتؤكد إصرار قيادتنا السياسية المضي قدماً نحو تنفيذ البرامج الاستراتيجية للشباب وآلياتها الهادفة إلى امتصاص البطالة والإسهام الفاعل في تنفيذ الشباب للبرامج التنموية التي يشهدها الوطن حالياً، وأبرزها تنمية الإنسان اليمني هدف التنمية وغايتها.

مشاريع شبابية

● وعلى هذا الصعيد وأثناء زيارته لمحافظة البيضاء الأسبوع الماضي قام الأخ الرئيس القائد حفظه الله بتدشين مشاريع شبابية ورياضية تمثلت في بيت الشباب والاستاد الرياضي والصالة المغلقة بمدينة البيضاء، وكذلك مشاريع مهنية تمثلت في ثلاثة معاهد مهنية وصناعية في البيضاء والقريشية والسوادية ستسهم هذه المشاريع في تنمية إبداعات وقدرات الشباب رياضياً ومهنياً تخدم توجهات التنمية الشاملة تحت رعاية فخامة الأخ الرئيس القائد ونحن سنعمل إن شاء الله على تنفيذ كل توجيهاته الكريمة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

محافظة حجة

● الأخ/العميد محمد عبدالله الحرازي- محافظ حجة:

- الشباب عماد الأمة وذخرها ومصدر قوتها وطاقاتها المكافحة والحيوية المتجددة ، فهم عماد الحاضر وثروة المستقبل ولا يمكن لشعب أن يتقدم خطوة واحدة ولا لحضارة أن تشاد إلا بطاقات الشباب..

وفي ظل قيادة الأخ/علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الذي أعطى الإهتمام الكثير والدعم السخي للشباب وفي كل المجالات التعليمية والثقافية والرياضية والإبداعية وغيرها لا تمر مناسبة أو لقاء إلا وهو يعطي الإهتمام بالشباب وتبني استراتيجية إعداد النشء ودعم النشاط الرياضي بكل أنواعه ودعم مؤسساته الحكومية والأهلية والإستمرار في بناء المنشآت الرياضية والشبابية في جميع محافظات الجمهورية.

وهذا الإهتمام ليس وليد الحاضر أو رد فعل لحدثٍ عابر وإنما هو امتداد لقناعة فكرية وسلوك عملي للرئيس القائد والذي يرتكز على حقيقة يحرض ماضياً وحاضراً على تجسيدها والإعتناء بالشباب، والأخ/الرئيس حفظه الله يراهن دوماً وأبداً على الشباب ويحتلون مساحة كبيرة في أقواله وأفعاله..

وما تضمنه خطابه في افتتاح مهرجان الشباب الأول مؤكداً بأن الشباب قادر على دحض أمراض دعاة الطائفية والعنصرية والقبلية وعلينا أن نحصن الشباب من الاختراقات لذوي النزعات الحاقدة على النظام الجمهوري وعلى تقدم الوطن وأمنه واستقراره.

دعم الشباب

● وما نلمسه اليوم سواءً في محافظة حجة أو غيرها لهو دليل على دعم الحكومة للشباب وتعزيز مشاركتهم في التنمية، حيث كانت محافظة حجة من المحافظات السباقة في عقد اجتماعاتها للجنة جائزة رئيس الجمهورية بالمحافظة باعتبارها حافزاً للتنافس الإبداعي بين الشباب لتنمية مواهبهم وقدراتهم الخلاقة وقد فاز بجائزة رئيس الجمهورية للعام ٢٠٠٤م أربعة من شباب أبناء حجة بالمناصفة في عدد من المجالات.

كما أنه وبتوجيهات قيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ- رئيس الجمهورية يتم حالياً إنشاء الإستاد الرياضي بعاصمة المحافظة وصالة مغلقة وهما من المشاريع الاستراتيجية لتنمية قدرات الشباب في مجال الألعاب الرياضية وتأهيل شباب المحافظة في هذا المجال، وبما يكفل تشجيع الرياضة وفعالياتها ونشاطاتها، اضافة الى إنشاء عدد من الأندية الرياضية في معظم مديريات المحافظة حيث تم اعتماد «خمسة ملاعب رياضية متكاملة» في موازنة المجلس المحلي للمحافظة تخدم معظم المديريات، وكذا تشجيع الألعاب الفردية ورياضات الفروسية والهجن وغيرها من الألعاب وعدم حصر إبداعات الشباب في ملاعب معينة، كما يتم التركيز على الأنشطة الرياضية عن طريق مكتب التربية والتعليم وإيلاء إدارة الأنشطة المدرسية اهتماماً كبيراً من خلال توظيف مخرجات كليات ومعاهد التربية البدنية ودعم إقامة الدوري المدرسي على مستوى المحافظة سنوياً بهدف تنمية القدرات الجسدية والذهنية لدى أبنائنا من الطلبة في مدارس المحافظة، وكذا إنشاء ملعبين رياضيين على نفقة المجلس المحلي للمحافظة في كل من «كلية التربية بحجة- وعبس» اضافة الى دعم إنشاء عدد من المراكز الثقافية والجمعيات التعاونية والزراعية والسمكية في المناطق الجبلية والساحلية والاستفادة من طاقات الشباب في شتى المجالات.

كما أنه وبدعم وتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله فقد تم إنشاء كلية مجتمع ومعهد مهني بعبس وكذا اعتماد «٨» معاهد مهنية وتقنية بالمحافظة، بهدف إمتصاص البطالة وتأهيل الشباب ليكونوا عناصر منتجة ونافعة وتعزيز جهود الدولة في رعاية النشء والشباب وتطوير جهودهم وتوجيهها نحو التنمية.. كما أنه سيتم إن شاء الله إنشاء كلية العلوم التطبيقية بالمحافظة حتى يتم إتاحة الفرصة أمامهم لبناء حياتهم ومستقبلهم، ونظراً لطبيعة حجة الجبلية فإننا بصدد التنسيق مع أراضي وعقارات الدولة على تخصيص مساحات من الأراضي المملوكة للدولة في المناطق التهامية بالمحافظة ليتم توزيعها على الشباب وإعمارها وتمكينهم من الاستقرار.

كما قمنا نحن في المحافظة على العمل في توحيد التعليم وفقاً لتوجيهات الحكومة وفتح فروع لمحو الأمية في كافة مديريات المحافظة بهدف خلق جيل موحد الفكر، والعقيدة ويكون قادراً على دحض كل الخرافات وتربيته التربية السليمة والصحيحة والوسطية والإعتدال بعيداً عن الطائفية والعنصرية، وتعريفهم بدينهم ودنياهم وحبهم لثورتهم ووحدتهم ووطنهم وأن نغرس في قلوبهم الولاء لله ولهذا الوطن الغالي لأن الشباب هم مخزون الإنسانية، وذلك من خلال إقامة الأنشطة الثقافية والفكرية والندوات وتوجيه مكتب التربية والتعليم بالمحافظة والمديريات والمؤسسات التعليمية على تفعيل الأنشطة المدرسية والزامية أداء النشيد الوطني وتحية العلم والتدريس وفق منهج موحد تقره وزارة التربية والتعليم وبحيث يكون التعليم الديني تحت اشراف الجهات الحكومية المختصة في وزارة التربية والتعليم والأوقاف والإرشاد والذي تم إعادة النظر في منشآت التعليم الديني بالمحافظة بما يكفل تحصين الشباب والنشء من الاختراقات والإحتواء السياسي اللاوطني..

كما أنه نظراً لترامي أطراف المحافظة ووعورة طبيعتها فقد تم وبتوجيهات فخامة الأخ/رئيس الجمهورية حفظه الله إنشاء إذاعة حجة ليتم عن طريقها إيصال الرسالة الاعلامية الصحيحة لكافة مناطق المحافظة وإبراز المبدعين والموهوبين من شباب المحافظة وكل ذلك جاء ترجمة لتوجيهات فخامة الأخ/رئيس الجمهورية حفظه الله بشأن دعم الشباب.

وختاماً: ما نلمسه اليوم من الخير وينعم به أفراد شعبنا العظيم في الجامعات بكلياتها المختلفة والمنشآت التنموية والخدمية والتكنولوجية والمشاركات الشبابية والتأهيلية والإنجازات العظيمة لتعتبر خير شاهد على أن يمن الثورة والوحدة تمضي قدماً الى الأمام من أجل البناء والتنمية في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة فهنيئاً لشعبنا المكاسب والإنجازات وكل عام ويمن الخير والعطاء والأصالة والوفاء يمن سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر تنعم بألف خير في ظل قيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله..

محافظة صعدة

● الأخ/العميد يحيى العمري- محافظ صعدة:

- في الحقيقة أن جميع خطابات فخامة الأخ/علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية حفظه الله تعتبر بمثابة أنوار تضيء درب الأمة، ولا شك أن قطاع الشباب يعد من أوليات اهتمامات فخامة الرئيس القائد كون الشباب هم أمل ومستقبل الوطن وهم الثروة اليمنية التي يعول عليها الوطن الشيء الكبير في حمايته وبنائه وقيادته.

وقد عهدنا من فخامة الرئيس القائد منذ توليه قيادة البلاد الإهتمام والرعاية الكبيرين من خلال توجيهاته المستمرة بتنفيذ كل مايحتاجه الشباب في قطاعات التعليم والرياضة والسياحة وفي كل المجالات وما تحقق حتى الآن من إنشاء الجامعات والمعاهد الفنية والمهنية والمنشآت الرياضية والأنشطة حتى التي تقام ماهي إلا نتاج لتلك الرعاية والإهتمام بهذه الشريحة الهامة في المجتمع، وقد دل خطاب فخامته دلالة عميقة على المكانة الكبيرة والبارزة للشباب في قلبه لأن الشباب هم مستقبل الوطن وعماد الأمة..

وانطلاقاً من ذلك فهو يحرص على ضرورة تحصينهم وحمايتهم من الأفكار الهادمة، فلا تمر مناسبة إلا ويؤكد فخامته حرصه الشديد ويوجه علناً كافة المسئولين في الدولة والوزارات المعنية بضرورة فتح مجالات وقنوات جديدة للعمل والإبداع للشباب ليتمكنوا من بناء الوطن ورسم مستقبله الجديد، وكان خطاب فخامته توجيهاً في بناء المشاريع الاستراتيجية والإنتاجية التي تسهم في إبراز دور الشباب في المشاركة في بناء الوطن بالاضافة الى أن لها أثر كبير في امتصاص البطالة الموجودة في أوساط الشباب وتحقيقاً لطموحاتهم وتلبية احتياجاتهم الضرورية التي تحقق تلك الطموحات.

كما أن التوعية بالولاء الوطني والمبادئ والقيم الثابتة ترسخ لدى الشباب حب المثابرة والعمل من أجل بناء الوطن اليمني الحبيب الذي يحق لنا جميعاً أن نفتخر ونعتز بانتمائنا إليه في ظل رعاية واهتمام فخامة الأخ/علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية حفظه الله.

والرعاية التي يحظى بها شبابنا اليوم تقدم أبلغ الشواهد على إرادة فخامة الأخ/الرئيس القائد في الجمع بين الاهتمام بهذه الشريحة أعظم ثروات البلاد وأبقى وأقدر إمكاناتها وبين الوفاء بمطالب الواقع الذي جعل مثل هذه الرعاية ضرورة من ضرورات الحياة وبناء المستقبل ومانزال القيادة الرشيدة تواصل الجهد لتوسيع دائرة الاهتمام لتصبح جزءاً من الوعي العام.

كما أنه وفي ظل هذه العناية والاهتمام من القائد وما عرف عنه من روح حنونة وإنسانية متأصلة وسجايا نبيلة انعكست على أسلوبه في إدارة شئون البلاد وتعامله مع القضايا الكبرى وفي ضوء ما هو معروف عنه من اقتدار على استشراف المستقبل ورسم خطط التعامل معه على هذا النحو المطلوب أخذت هذه الرعاية مسارها الصائب وفي ضوء ما يمكن اعتباره منعطفاً حاسماً وتحولاً تاريخياً في واقع الحركة الشبابية، وما أعظم التحولات التاريخية التي صنعها فخامة الرئيس القائد المعبرة عن رؤية مستقبلية ثاقبة وعزيمة صادقة لاتعرف تراجعاً أمام الصعاب..

دعم الشباب

تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ/علي عبدالله صالح-رئيس الجمهورية حفظه الله - المتعلقة بالشباب فقد تم إنشاء وتنفيذ العديد من المشاريع الهامة ومنها في مجال التربية والتعليم والشباب والرياضة والصحة والتعليم العالي والتي تستوعب الشباب وتلبي احتياجاتهم، وقد تم اعتماد المعهد الفني والمهني بالمحافظة وقد تم تحديد موقع بنائه وسيسهم بدوره في استيعاب الخريجين من شباب المحافظة بالاضافة إلى ماله من أهمية كبيرة في الالتقاء بالعملية التنموية وكذا الدور الفاعل في ضمان توفير فرص العمل بسهولة للشباب والاستفادة من مهاراتهم الفنية والمهنية ليتمكنوا من المساهمة في بناء الوطن.

في مجال الشباب والرياضة تم بناء مقرات للأندية وتجهيز أراض وملاعب لتلك الأندية ويتم حالياً بناء الصالة الرياضية المغلقة وتحتوي على مختلف الأنشطة الرياضية والتي تمكن الشباب من مزاولة هواياتهم وابداعاتهم الرياضية، وسوف تستضيف المحافظة التصفيات التمهيدية لأبطال محافظات الجمهورية في مجال كرة القدم.

كما أقيم بالمحافظة الملتقى الأول للشباب والطلاب والذي تم من خلاله مشاركة الشباب والتقائهم وتقديم مالديهم من مواهب وكذلك تم خلال الملتقى إقامة الندوات والمحاضرات التوعوية من قبل محاضرين من ذوي الكفاءة الثقافية والعلمية وربط روح الوطنية بين صفوف الشباب وإطلاعهم على المنجزات التي تحققت في ظل قيادة فخامة الأخ/علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- ونطمح الى سرعة تنفيذ وبناء المعهد الفني المهني بالمحافظة والمشاريع التي من شأنها خدمة الشباب ليتمكنوا من بناء هذا الوطن الغالي.

ونحن في محافظة صعدة خاصة والوطن اليمني عامة، نعمل الاجراءات التنفيذية اللازمة لتنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس القائد لقطاع الشباب والطلاب ثروة الحاضر والمستقبل، وتحويلها إلى أفعال ووقائع ملموسة تفعل فعلها في حركة العمل مع الشباب والاهتمام والرعاية بهم وللقضاء على الظواهر السيئة في أوساطهم من خلال خلق وابتكار المجالات البديلة عنها وإبرازها، وإنشاء مراكز مجهزة للشباب والاهتمام بميولهم الفني والثقافي العام وتأثيرها المستمر في مختلف مجالات اهتمامهم وميولهم الابداعي والروحي وهذه المهام مجتمعه تشكل كذلك مهام وواجبات أجهزة السلطة التنفيذية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقطاع قضايا الشباب والطلاب وتطلعاتهم المشروعة نحو غد سعيد ومزدهر ينعمون فيه بكافة مقوّمات الحياة المدنية والعصرية الحديثة، لاسيما وأن مجلس الوزراء قدم لهم في مستهل هذا العام جملة من القرارات والاجراءات الهامة وأبرزها تشكيل لجنة عليا لرعاية النشء والشباب بالأمر رقم «٣٦» لعام ٢٠٠٤م وإعداد مشروع قانون حماية النشء والشباب بالأمر «٣١» لعام ٢٠٠٤م والموافقة النهائية لمجلس الوزراء على انعقاد المؤتمر الوطني الأول للشباب ورواد الحركة الرياضية.

وهنا نجدد دعمنا في قيادة السلطة المحلية في محافظة صعدة لقطاع النشء والشباب والطلاب وتنفيذنا لتلك المخرجات القيمة الصادرة عن مجلس الوزراء بما يجسد مسئولياتنا وواجباتنا الدينية والوطنية تجاه هذا القطاع الهام في بنيان النظام السياسي والوطني القائم في بلادنا.